

## هل يقال إنه من بين الصحابة من هو منافق؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي حذيفة باسماء المنافقين. يقول ايضا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنبي عليه السلام

ان نساء - 00:00:00

يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرتهن اني يحتجبن يقول هل نفهم من ذلك انه كان من بين الصحابة من هو منافق الحمد لله رب العالمين وبعد المقتدر عند العلماء ان الصحابي هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

مؤمنا به ومات على الايمان فمتي ما توفرت هذه الشروط الثلاثة في احد من الناس فانه يسمى صحابيا باطنها وظاهرها والصحابة باطنها وظاهرها من اجتمعوا فيهم شروط الصحابة الثلاثة المذكورة في هذه القاعدة السنوية. هم الذين يجب علينا ان نعتقد فيهم - 00:00:49

الاعتقاد المقرر في كتب اهل السنة والجماعة من اننا نحبهم ولا نفرط في حب احد منهم وانهم عندنا عدول وثبات اثبات وانهم لا كان ولا يكون مثلهم واننا نتعبد لله عز وجل بالترضي عنهم جملة - 00:01:12

وافرادا وانه يجب علينا ان نسكت عما شجر فيما بينهم من امر القتال والفتنة وان نعتقد انهم فيه مأجورون متابون. فال المصيبة منهم له اجران والمخطى منهم له اجر واحد فهذه العقيدة التي يقررها اهل السنة والجماعة هي في ذلك الصحابي الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم وكان حال لقيه مؤمنا - 00:01:30

به ومات على الايمان ولكن هناك من لقي النبي صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به في باطنها وانما كان يظهر الايمان ويبطن الكفر. فهو لاء وان كانوا في عهده وان كانوا قد لقوه - 00:01:56

الا انهم لا يعتبرون من الصحابة باطننا. ولا نطبق عليهم هذه العقيدة المقررة عند اهل السنة والجماعة وهم الذين ذكر الله عز وجل وهم الذين ذكرهم الله عز وجل بقوله ومنا ومن حولكم من الاعراب منافقون - 00:02:15

ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فهو لاء ليسوا بصحابي عند الله عز وجل وهم يدخلون دخولا اوليا فيمن يذادون عن حوضه صلى الله عليه وسلم يوم القيمة - 00:02:35

في قوله في قول النبي عليه الصلاة والسلام ليرد على اناس من اصحابي او قال من اصحاب الحوض حتى يعرفوني واعرفهم فيذادون فاقول اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعده. فالعلماء - 00:02:51

يفسرون هذا الحديث بعدة تفسيرات من جملتها انهم من كان منافقا في الباطن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ايات كثيرة اثبت وجود المنافقين والنفاق في عهد في في حال حياته صلى الله عليه وسلم. ورأس المنافقين - 00:03:11

ما هو معلوم هو عبد الله بن ابي بن سلول. وقد تكلم هؤلاء المنافقون بكلمات كثيرة سجلها القرآن ورد عليها في سورة التوبه وفي غيرها من سور واي القرآن. فاذا نحن نجزم ان من كان يظهر الصحابة في الظاهر مخادعة ومخاتلة - 00:03:31

وللمؤمنين من كان منافقا. ولكن هؤلاء وان كانوا يعاملون في ظاهر الامر بانهم مسلمون الا انهم في الباطن في ما بينهم وبين الله كفار وليسوا بصحابي لعدم صدق تعريف الصحابي عليهم. لانهم وان ثبت لقاوهم - 00:03:51

صلى الله عليه وسلم وثبت انهم نطقوا بالشهادة ظاهرا بين يديه وحكم عليهم بالاسلام في الظاهر الا انهم في الباطن ليسوا بصحابي فمن علم منهم وشهد عليه اهل السنة بأنه من جملة المنافقين فلا يجوز لنا ان نعامله معاملة - 00:04:11

الصحابي الذي انطبقت فيه هذه الشروط ومن كان مجهول الحال فان الواجب علينا ان نعامله في الظاهر معاملة المسلمين لأن المتقرر عند العلماء ان لنا الظاهر والله يتولى السرائر. وهذا الجواب كاف ان شاء الله. فالنفاق قد - [00:04:31](#)

اثبنت الدلة انه موجود في العهد النبوي والمنافقون قد اثبتت الدلة انهم موجودون ولكنهم في الظاهر يعاملون معاملة المسلمين يعاملون معاملة المسلمين ما لم تظهر منهم القرائن الدالة على كفر قلوبهم. واما عند الله فليسوا بصحابة - [00:04:51](#)

بمسلمين فباطن قلوبهم وما يحملونه من الكفر في بواطنهم لا شأن لنا به لأن لنا الظاهر والله يتولى السرائر والمتقربين عند العلماء ان الاحكام في الدنيا مبنية على الظواهر والسرائر تبع لها وان الاحكام في الآخرة مبنية على السرائر - [00:05:14](#)

تبع والظواهر تبع لها. والله اعلم - [00:05:34](#)